العدد 2143 - السنة الثامنة
الاربعاء 3 رجب 1436 - الموافق 22 أبريل 2015
Wednesday 22 April 2015 - No.2143 - 8th Year

امريكا تدفع بقطع بحرية الي المنطقة لمراقبة السفن الايرانية ... والحوثيون يؤكدون : ستضيق الحصار علينا

«روزفلت» تدخل الخليج ... و«التعاون» يؤكد : «عاصفة الحزم» مستمرة

عواصم - وكالات : حركت الولايات المتحدة حاملة طائرات باتجاه اليمن لحماية الطرق البحرية الحيوية في المنطقة معلنة في نفس الوقت انها تراقب مجموعة من السفن الايرانية التي قد تكون متجهة الى هذا البلد الذي تستمر فيه الضربات التي تقودها السعودية ضد المتمردين الحوثيين.

واعلن مسؤولون اميركيون الاثنين ان الولايات المتحدة «تراقب» قافلة السفن الايرانية.

وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) لوكالة فرانس برس ان القافلة التي تعتبرها واشنطن مشبوهة تتألف من «تسع سفن بينها سفينتا دورية» من طراز عسكري، مؤكدا ان وجهتها لم تعرف بعد.

بدوره قال مسؤول آخر في الوزارة لفرانس برس «نشتبه في ان هذه السفن تنقل اسلحة ومعدات عسكرية. اذا تم تسليمها الى اليمن فان من شان هذا الامر ان يؤدي الى المزيد من زعزعة استقرار» هذا البلد.

الا انه اكد انه «من السابق لأوانه التكهن» بشان امكان ان تقوم السفن العسكرية الاميركية في المنطقة باعتراض السفن الايرانية وتفتيشها.

من ناحيته نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ستيفن وارن المعلومات التي تحدثت عن ان القطع الاميركية المنتشرة المنطقة مهمتها اعتراض السفن الايرانية، وقال «هذا ليس صحيحا».

ولمحت مصادر اميركية عدة الى انه اذا كانت هناك ضرورة لاعتراض السفن الايرانية فان هذه المهمة تقع بالدرجة الاولى على عاتق دول المنطقة وفي مقدمها مصر والسعودية.

وقال مسؤول عسكري اميركي لوكالة فرانس برس «كل ما نقوم به حتى الآن هو تأمين» الطرق البحرية قبالة سواحل اليمن، مضيفا «نحن لسنا جزءا من مهمة فرض حظر» بحري على اليمن.

وبحسب مسؤول اميركي آخر فان قافلة السفن الايرانية عبرت مضيق هرمز وهي في طريقها «نحو الغرب» ما يعني ان وجهتها المحتملة هي اليمن حيث ينشط المتمردون الحوثيون المتهمون بتلقي الدعم من ايران.

وكان سلاح البحرية الاميركي اعلن في وقت سابق الاثنين انه امر حاملة طائرات وبارجة اميركيتين بالتمركز قرب اليمن «لضمان ان تبقى الطرق البحرية الحيوية في المنطقة مفتوحة وآمنة».

وقالت البحرية في بيان ان حاملة الطائرات روزفلت التي كانت في مياه الخليج للمشاركة في عمليات ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» عبرت مضيق هرمز لتقترب من خليج عدن وجنوب البحر الاحمر.

وتواكب حاملة الطائرات روزفلت البارجة القاذفة للصواريخ «تورماندي».

وفي الاجمال اصبح هناك تسع سفن عسكرية اميركية قرب اليمن حيث تشن السعودية ودول حليفة لها منذ نحو شهر غارات جوية على المتمردين الحوثيين الشيعة وحلفائهم الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح.

ولا تشارك واشنطن في عمليات التحالف العربي لكنها تقدم له دعما لوجستيا واستخباريا.

من جانبه قال عضو في المكتب السياسي لجماعة الحوثيين إن تحرك عدد من القطع البحرية الأمريكية قبالة سواحل اليمن يوسع دور واشنطن في الحملة التي تقودها السعودية على الجماعة ويهدف إلى تشديد «الحصار» على البلاد.

وقال محمد البخيتي عضو المكتب السياسي للحوثيين لرويترز «الهدف من تحريك السفن الأمريكية هو تعزيز الحصار المفروض على اليمن ووضع الشعب تحت العقاب الجماعي».

واضاف «هذه الخطوة هي زيادة في مقدار المشاركة (الأمريكية) في الحرب».

وقال البخيتي «انصار الله لا يحتاجون إلى سلاح.. فلدينا ما يكفينا».

الى ذلك، اكدت دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماع في نيويورك الاثنين انه لا مجال لوقف اطلاق النار في اليمن ما لم يلتزم المتمردون الحوثيون بقرار مجلس الامن الذي يطالبهم بالتخلي عن السلطة في هذا البلد، كما افاد مسؤول سعودي.

وعلى مدار 40 دقيقة تباحث وفد يضم سفراء دول مجلس التعاون الخليجي مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في الوضع في اليمن واختيار مبعوث جديد للامم المتحدة الى هذا البلد خلفا لجمال بنعمر الذي استقال من هذا المنصب الاسبوع الماضي.

وكان بان كي مون دعا الجمعة الى «وقف فوري لاطلاق النار» في اليمن حيث يشن تحالف عسكري تقوده السعودية منذ 26 مارس غارات جوية ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من ايران.

وقال السفير السعودي في الامم المتحدة عبد الله المعلمي لوكالة فرانس برس في ختام الاجتماع ان الامين العام للامم المتحدة «قال انه يريد نهاية سريعة للعمليات الحربية. نحن جميعا نريد نهاية سريعة للعمليات الحربية لكن هناك شروط للتوصل الى ذلك وهي شروط نص عليها القرار» الذي اصدره مجلس الامن الاسبوع الماضي. واضاف المعلمي ان «الامين العام ونحن انفسنا نعتقد ان (هذا القرار) يجب ان يطبق تطبيقا كاملا».

وكان مجلس الامن اصدر الثلاثاء الماضي قرارا يدعو المتمردين الحوثيين الشيعة الى الانسحاب من المناطق التي سيطروا عليها ويفرض عليهم عقوبات بينها حظر على الاسلحة.

من جهة أخرى، ورداً على سؤال عن مسألة تعيين خلف لبنعمر اكتفى السفير السعودي بالقول إن هذا الأمر «ستتم دراسته في العواصم». وإن دول مجلس التعاون ستعطي إجابتها بشأنه «قريبا جدا».

وأفاد مسؤول في الأمم المتحدة طالباً عدم ذكر اسمه أن الأمين العام للأمم المتحدة طرح خلال الاجتماع اسم الدبلوماسي الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد وأن سفراء دول مجلس التعاون أجابوه بأنهم سينقلون هذا الاقتراح إلى عواصمهم.

وبحسب دبلوماسيين، فإن الإعلان عن اسم المبعوث الجديد سيتم بحلول نهاية الأسبوع.

ويشغل إسماعيل ولد الشيخ أحمد حاليا منصب رئيس بعثة الأمم المتحدة لمكافحة فيروس إيبولا.

وكان الدبلوماسي المغربي جمال بنعمر قدم الأسبوع الماضي استقالته من منصب الموفد الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن.

حوثيون في صنعاء

حاملة الطائرات الامريكية تيودور روزفلت

الحرس الوطني السعودي يشارك في العمليات ... بأمر الملك

الرياض - وكالات : أصدر العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز قرار بمشاركة قوات الحرس الوطني بعمليات عاصفة الحزم التي تقودها السعودية ضد جماعة الحوثي في اليمن.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية: " رفع صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية على ما تحقق للقوات السعودية الباسلة من نجاحات وهي تقوم بدور بطولي في عاصفة الحزم للذود عن الوطن وحدوده، سائلا الله النصر و العزة لبلادنا وأن تحقق هذه العملية أهدافها في عودة الاستقرار والأمن للشعب اليمني الشقيق. "

وعبر الأمير السعودي عن " بالغ الاعتزاز إثر صدور أمر خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بمشاركة قوات الحرس الوطني في هذه المهمة مؤكداً الجاهزية التامة والاستعداد المتكامل لكافة قوات الحرس الوطني، وهو الدور الذي يتشرفون بأدائه إلى جانب إخوانهم وزملائهم في بقية القطاعات العسكرية. " وذكر التقرير ان تصريحات الأمير أتت " خلال زيارة تفقدية امس، للواء الأمير سعد بن عبدالرحمن الألي بالرياض، حيث كان في استقباله عند وصوله مقر اللواء معالي نائب وزير الحرس الوطني الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الجهاز العسكري الفريق محمد بن خالد الناهض وقائد لواء الأمير سعد بن عبدالرحمن الألي اللواء محمد بن علي الشهراني، حيث صافح سموه اركانات وضباط اللواء. "

البنيان : دول الخليج يدا واحدة في مواجهة أي تهديدات

الدوحة - وكالات : أعرب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السعودية الفريق اول الركن عبدالرحمن بن صالح البنيان امس الاول عن الشكر والتقدير لدول مجلس التعاون والتي وقفت مع المملكة يدا واحدة في (عاصفة الحزم) ومساهمتها العسكرية الاحترافية والفعالة والتي عكست صدق النوايا وعمقها.

وقال البنيان في تصريح لوكالة الانباء القطرية على هامش انعقاد الاجتماع التشاوري السادس للجنة العسكرية العليا لرؤساء اركان دول مجلس التعاون انني على ثقة باستمرار هذه الوقفة ورسوخها لتكون يدا واحدة في مواجهة اي مخاطر او تهديدات قد تتعرض لها اي من دول المجلس.

وكانت اللجنة قد ناقشت خلال اجتماعها امس الاول بحضور رؤساء اركان دول المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالعمل الخليجي المشترك وفي مقدمتها موضوع القوة العربية العسكرية المشتركة.

كما ناقشت اللجنة ما يتعلق بمشاركة دول المجلس التي لديها الاستعداد والظروف المناسبة للمساهمة في القوة العربية المشتركة المقترحة وما يتطلبه ذلك من تنظيمات واجراءات تنسيقية.

واكد رؤساء الاركان على صيانة وتطوير ما تحقق من منجزات ومكتسبات على نطاق العمل العسكري الخليجي المشترك باعتباره السياج الدفاعي المنيع لدول المجلس ورافدا للعمل العسكري العربي المشترك.

محمد بن نواف : لا نرغب في إطالة أمد الحرب

لندن - وكالات : قال سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا، الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز، إن بلاده لا ترغب في إطالة أمد العمليات العسكرية التي تخوضها ضد جماعة الحوثي في اليمن.

جاء ذلك في تغريدة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، تويتر، حيث قال: «ليس لدى المملكة وقوات التحالف رغبة لإطالة أمد العمليات العسكرية في اليمن. ولكن إيقافها مرهون بقبول الحوثيين وحلفاءهم بقرار مجلس الامن 2216.» ويشار إلى أن هذه التغريدة تأتي في الوقت الذي اكملت فيه العمليات العسكرية السعودية التي أطلق عليها اسم «عاصفة الحزم» يومها الـ27.

طهران : متفائلون بوقف إطلاق النار ... قريبا

طهران - وكالات : نقلت وكالة أنباء تسنيم الإيرانية عن حسين أمير عبد اللهيان مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية قوله إنه متفائل بإمكانية إعلان وقف لإطلاق النار في اليمن خلال ساعات.

ودعت إيران مرارا لوقف الغارات التي يشنها التحالف العسكري العربي بقيادة السعودية على الحوثيين في اليمن غير أن الدول المشاركة في التحالف والدول الغربية ترفض اقتراحاتها حتى الآن متهمة إياها بدعم الحوثيين.

ونقلت الوكالة عن عبد اللهيان قوله " نشعر بتفاؤل بأنه خلال الساعات المقبلة بعد جهود كثيرة سنرى وقفا للهجمات العسكرية في اليمن. "

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تحدث هاتفيا مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز يوم الجمعة الماضي واتفقا على أن التوصل إلى حل سياسي عبر المفاوضات سيكون ضروريا لتحقيق استقرار دائم في اليمن.

«الصحة العالمية» : 944 قتيلا منذ بدء أعمال العنف

جنيف - وكالات : اعلنت منظمة الصحة العالمية ان اعمال العنف في اليمن منذ اواخر مارس خلفت 944 قتيلا و3487 في حصيلة حتى 17 ابريل نشرتها الثلاثاء في جنيف.

وفي حصيلة سابقة اعلنتها الجمعة الماضي اشارت منظمة الصحة العالمية الى 767 قتيلا و2906 جريحا منذ بدء اعمال العنف في 19 مارس.

واضافت المنظمة ان هذه الاعداد مصدرها المنشآت الصحية في اليمن لكن الارقام الفعلية اعلى بكثير لان الكثير من الاشخاص لا يصلون الى المستشفيات لتلقي العلاج.

ولم تحدد منظمة الصحة العالمية اعداد الضحايا المدنيين او المقاتلين.

واليمن الواقع استراتيجيا قرب طرقات شحن بحري اساسية وقرب السعودية، غرق في الفوضى السنة الماضية حين استولى الحوثيون على العاصمة صنعاء.

غارات على «الحرس الجمهوري» ... وتأييد «المنطقة الأولى» للشرعية يؤمن حدود المملكة

افراد من المقاومة الشعبية الموالية للشرعية في عدن

عدن - وكالات : قصفت طائرات عاصفة الحزم امس مواقع الدفاع الجوي في معسكر الاستقبال للحرس الجمهوري بمنطقة ضلاع همدان في صنعاء.

وقال شهود عيان إن أعمدة الدخان تتصاعد من معسكر الدفاع الجوي، كما سمعت أصوات انفجارات في مخازن الأسلحة.

وكانت الطائرات قد استهدفت فجر الامس معسكر الاستقبال الذي يضم قوات العمليات الخاصة في الحرس الجمهوري شمال غرب العاصمة.

الى ذلك ارتفعت حصيلة الانفجار الضخم الناجم عن الغارة التي استهدفت مخزنا للذخيرة والصواريخ جنوب صنعاء أمس الاول الى 38 قتيلا و532 جريحا .

والقتلى الذين بينهم ثلاثة موظفين من تلفزيون اليمن احدهم صحافي، قضوا نتيجة انفجار ضخم تبعته عدة انفجارات عقب شن قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية غارة على مخزن للذخيرة والصواريخ في موقع فج عطان الجبلي على تلة مطلة على صنعاء من جهة الجنوب .

وقد اهتزت العاصمة صنعاء بشكل غير مسبوق منذ بدء العملية العسكرية ضد المتمردين الحوثيين في 26 مارس، وتطاير زجاج النوافذ على بعد كيلومترات من مكان الانفجار على تلة مطلة على المدينة من جهة الجنوب.

واظهرت مقاطع مصورة انتشرت على الانترنت كتلة نار ضخمة انبعث من موقع فج عطان تبعها دوي انفجار هائل وموجة من الضغط والغبار اتت على عشرات السيارات والمنازل.

واندلعت النيران في المخزن الذي يضم صواريخ ضخمة على ما يبدو وارتفعت اعمدة الدخان الكثيف في سماء صنعاء.

وعلى صعيد منفصل أعلنت قيادة المنطقة العسكرية الأولى بمحافظة حضرموت تأييدها شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، وجاء الإعلان بعد تأييد قبائل منطقة وادي وصحراء حضرموت شرعية الرئيس هادي وعاصفة الحزم، ووقوفها إلى جانب الجيش المؤيد للشرعية، مما يعزز موقف الجيش في التصدي لأي تمدد حوثي.

وتأتي أهمية هذا الإعلان من المساحة التي تغطيها المنطقة العسكرية الأولى، الممتدة إلى نصف حدود اليمن مع السعودية، مما يشكل أهمية للمملكة التي تقود عملية عاصفة الحزم ضد مسلحي جماعة الحوثي وحليفها الرئيس المخلوع صالح في تغيير مسار المعركة، عبر التدخل البري والاستفادة من هذه القوات الكبيرة البالغة 15 الف مقاتل.

وتعمل قوات المنطقة تحت قيادة اللواء الركن عبد الرحمن الحليلي، وتضم سبع وحدات قتالية: هي لواءان مدرعان، وثالث لحرس الحدود، ورابع للمشاة، وخامس للمشاة ميكانيكي، إضافة إلى لواءي محوري العمليات بثمود والخشعة، ويقع مقرها بمدينة سيئون، ثاني أكبر مدينة في المحافظة، وتغطي نصف حدود اليمن مع السعودية.